

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 134 @ | | ( للناس ) أي لأجل نفعهم ، فالمراد بالناس المؤمنون ، فإنهم المنتفعون  
كما | قيل في قوله تعالى : ! 2 2 ! أو عام لقيام الحجة عليهم كما قيل في | قوله تعالى  
! 2 : ! 2 ! والجنّ تابع لهم ، أو يطلق الناس عليهم ، ويحتمل | أن تكون اللام بمعنى إلى  
، كما تدل / 5 - ب / عليه نسخة ، وقيل : بُعث إلى الخلق | جميعاً حتى الجن ،  
والحيوانات ، والجمادات . | | ( كافة ) هي من الشرح قيل : إرسالاً كافةً بمعنى عامة  
لهم ، فهي مفعول | مطلق . أو جامعاً لهم في الإبلاغ ، فهي حال من الضمير المنصوب في  
أرسله ، | والتاء للمبالغة ، والأظهر : أنها في هذا المقام حال من الناس ، وإنما قال |  
البيضاوي في قوله تعالى : ! 2 2 ! لا يجوز جعلها | حالاً من الناس على المختار ، لأن  
تقدم حال المجرور عليه كتقدم المجرور على | الجار . قال أبو حيان : هذا مذهب الجمهور .  
وذهب أبو علي ، وابن | كَيْسَانَ ، وابن برهان ، وابن مالك إلى جوازه ، وهو الصحيح . |  
| ( بشيراً ) أي مبشراً للمؤمنين بالجنة ، ( ونذيراً ) / أي منذراً ومخوفاً للكافرين |  
بالنار . وحذف مفعولاهما لوضوحهما وليذهب الوهم كل مذهب ، وإيماء إلى أنه لا | يمكن  
بيانهما . |